

تلقي منصور عيسوي وزير الداخلية خطابا من المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام بإحضار الرئيس السابق حسني مبارك للمثول أمام المحكمة بعد غد وأعلن الوزير أنه اتخذ الترتيبات اللازمة لذلك بالتنسيق مع وزير الصحة.

في الوقت نفسه ذكر مصدر مسئول بمستشفى شرم الشيخ الدولي أنه تم أمس إجراء إشاعات وتحاليل وفحوص طبية كاملة للرئيس السابق وأن نتيجتها جاءت مرضية، وأن حالته الصحية مستقرة نسبيا لكن حالته النفسية تزداد تدهورا. وقد تعهد المستشار أحمد رفعت رئيس محكمة جنايات القاهرة ورئيس الدائرة التي تنتظر قضية الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه وقتلة الثوار، بأن المحاكمة، ستبدأ بعد غد، في جلسات متعاقبة دون التقيد بأيام محددة لحين الانتهاء من القضية والفصل فيها بالحضور.

وأعلن المستشار أحمد رفعت - في مؤتمر صحفي عقده أمس بحضور هيئة المحكمة المنوط بها نظر القضية - أنه حرصا علي أن يطمئن الشعب المصري لإجراءات المحاكمة وما يدور داخل الجلسات فسيتم السماح بنقل وقائع الجلسات من خلال التلفزيون المصري علي الهواء مباشرة، كما سيتم السماح للصحفيين وممثلي أجهزة الإعلام المحلية والأجنبية بمتابعة الجلسات، مشيرا إلي أنه سيتم السماح لنحو 006 شخص بحضور الجلسات. ومن جانب آخر، دخل الفنيون والعمال في سباق مع الزمن للانتهاء من تجهيز القاعة المخصصة لإجراء المحاكمة في الموعد المحدد، بما في ذلك تركيب القفص الحديدي الذي سيضم المتهمين، وتقع قاعة المحكمة في المبنى رقم (1) بأكاديمية الشرطة، والتي تتسع لنحو ألف شخص ومزودة بأنظمة صوت متطورة. وفي الوقت الذي نفي فيه وزير الصحة الدكتور عمرو حلمي تكوين لجنة طبية لإعادة الكشف علي مبارك للوقوف علي إمكان مثوله أمام المحكمة من عدمه، أجري الرئيس السابق أمس في مستشفى شرم الشيخ عدة فحوص وأشعات طبية، أكد بعدها الدكتور محمد فتح الله مدير المستشفى أن نتائج الفحوص جاءت مناسبة بالنسبة لمريض تجاوز الثمانين من عمره.

وكان مبارك قد انتقل صباح أمس من الطابق الثالث في المستشفى إلي الطابق الأول، حيث مقر مركز الأشعة والتحليل مستخدما كرسيًا متحركًا وهو يرتدي تريننج سوت أبيض وبصحبته زوجته وحفيده. ومن جانبه كشف اللواء محمد نجيب عيسي مدير أمن جنوب سيناء، عن أن المديرية لم تتلق أي إخطارات حتي ظهر أمس بشأن تأمين نقل الرئيس السابق إلي القاهرة استعدادا لبدء محاكمته. وتوقعت مصادر أخرى أن يطالب فريد الديب محامي الرئيس السابق بتأجيل نظر القضية بناء علي التقارير الطبية التي يسعي للحصول عليها خلال الساعات المقبلة. وذكرت مصادر طبية في مستشفى شرم الشيخ، أن مبارك بدت عليه علامات القلق والتوتر مع اقتراب موعد محاكمته، فيما بدت سوزان مبارك أمس أكثر توترا وقلقا من الأيام الماضية، بسبب خشيتها من محاكمة مبارك وإحاقه برفاقه ليصبح هو الآخر أحد نزلاء سجن طرة، وبالتالي يصبح جميع أفراد الأسرة في السجن، وهي النهاية التي لم تكن تتوقعها علي الإطلاق.

وفي المنيا وصف عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، محاكمة مبارك بأنها محاكمة القرن، وأن من شأنها أن تكشف عن جميع أسرار عصره وأركان نظامه البائد، وأشار إلي أن المحاكمة ستكون درسا لمرشحي الرئاسة القادمين ليعرفوا مصير كل من يحاول التعدي علي الشعب والانفراد بالسلطة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com